

## ما هو جذا إلى التربية بالتاريخ

سلال السيد محمد

● إنني من المؤمنين بالعلاقة الوثيقة بين التربية والتاريخ، وأن القضية العامة في اليمن خاصة، وفي سائر البلاد العربية عامة، لن تحل إلا بالتربية الصحيحة، ولا سيما التربية بالتاريخ، لأن التاريخ الصحيح المشترك ذخيرة أمجاد وتكريات وهفوات وعظات قومية مشتركة، وسجل بطولات وانتصارات ومحن عامة، وتخليد لعراك دارت في رحابنا، ولشهداء هم قومنا وأترابنا، وموسوعة ناطقة بحياة وحضارة زاخرة.

● فلندرس إذن التاريخ العربي من جميع نواحيه، بتفصيل وتدقيق، سواء في ذلك ما كان منه مضيئاً مشرقاً يشرف أصحابه، أم ما كان مظلماً يستثير الأسى والألم، لأن كليهما حدث، فانتج خيراً أو نتج شرراً، فلنتبحر إذن في هذا أو ذاك بالروح العلمية، فنفرق النتائج بالأسباب ليكون من تاريخنا ذخيرة نافعة من جهة، وفائدة علمية من جهة أخرى.

● وهذا ما ستستجيبه نهضتنا الحديثة التي نريدها عامة شاملة في جميع الميادين، فالوعي بالتاريخ خير معين على معرفة الذات وأخذ العبر والدرس، والاستفادة في رسم تطلعات وأمال مستقبل أجيالنا في حياتنا العامة على أسس وطنية سليمة بعيدة عن مزالق العصبية الضيقة وروح الانانية والحسوبيات المضرة.

● وقد كتب شارلس رولين يقول: (التاريخ عندما يعلم تعليماً حسناً يكون مدرسة أخلاقية لجميع الناس، فهو يغير من الرذيلة، ويكشف القناع عن الغشائيل المزورة، ويبيد الأخطاء، والتعامل، والتعرض وزيغ المظاهر التي يلبسها الناس).

● ولم يغفل مؤرخو العرب أهمية التاريخ في التوجيه الصحيح، وماله من أثر في الفرد والمجتمع، فابن خلدون يقول وهو يتحدث عن التاريخ: (أنه شريف العاية إذ هو يوقظنا على أحوال الماضي من الأمم في أخلاقهم، والانبيا في سيرهم، والموالوك في دولهم وسياساتهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يبرقه في أحوال الدين والدنيا).

● وقد أشار إلى أهمية التربية بالتاريخ معجم كبار مؤرخي العرب كابن الأثير، وابن جرير الطبري، والمسعودي والمخاري وغيرهم ما نلحه في ثنايا بحوثهم.

● إن التاريخ من حيث هو مادة، يشحن ذاكرة الفرد، ويعطيه عبرة من الماضي فيستفيد من المفارخ والأمجاد، ويستخرج العبر والعظات والدرس من المآخذ والزلات، أما من حيث هو أسلوب، فهو كفيلاً بأن ينتمي في الإنسان صفات خلقية رفيق كالنجد، والبعد عن الهوى، وعدم التعصب لفكرة ما، والأمانة في النقل، والصبر، والتواضع، والدقة، والتحرز في اطلاق الأحكام، كل ذلك ينمي التاريخ بنسب مختلفة.

● وبالمقابل، نجد أثر التاريخ - أيضاً - في حياة المجتمع، إن المجتمع مكون من أفراد، فصلاح الأفراد هو صلاح المجتمع، وكل توجه للفرد إنما هو توجيه صحيح للحياة العامة. فأذا استطعنا أن نجعل من التاريخ فهدياً لاتجاهات الفرد، ووازعاً، وصاقلاً لطباعه، فإننا بذلك نكون قد أخذنا من التاريخ ما يغني عن الحياة العامة وفي المجتمع. ● ولذلك عندما يريد علماء الاجتماع أن يحدد وامعنى الأمة، وأن يولوا على العناصر التي يمكن معها أن يطلق على فريق من الناس اسم الأمة، نراهم الآلام والأمال.

● ولأن يوحده آمال الأمة، ويوضح أهدافها، ويحلل أمانيتها كالتاريخ معمل التاريخ، هو تعيين واقع الأمة وتحديد أطوارها، وإبراز شخصيتها، ومن هنا نرى ما للتاريخ من أثر في حياتنا الوطنية وتعاملنا القومي، أن التاريخ يجمع الأمة كياناً واحداً متطاولاً في الماضي، ثابتاً في الحاضر، متوثباً نحو المستقبل.

● وختاماً، نقول إن التاريخ تربية وعلم ورسالة، وهو سيف ذو حدين، قد يغدو شرراً على الأمة إذا لم يحسن استعماله، وما ندعوا إليه هو الا نتحرف في التاريخ عن الطريق السري فينقلب التاريخ من هاد إلى مضلل، ومن مقرب إلى مبعد، والله يوفقنا إلى ما فيه خير البلاد والعباد.

# محطات في حياة الشباب



طارق حنبلة

● جرح مشاعر انسان ليس أمراً سهلاً.. أعرف شخص أكرمه الله سبحانه بوظيفة محترمة جداً ويراتب ممتاز.. هذا الشخص ومع احترامي الشديد له دائم التجريح باقرب اصداقته ويشتد فيه باستمرار لانه عاطل عن العمل رغم انه جامعي وإخلاقه نموذجية بمعنى الكلمة.. التجريح يتم على أساس انه مزاح.. إن الشخص الذي يريد أن يمزح ويضحك على حساب مشاعر الآخرين ليس انساناً ولا يمكن أن يكون يوماً ما..

● في هذه المرحلة الصعبة شباب فلسطين مطالبين بالهدوء وضبط النفس واحترام خيارات قادتهم السياسيين.

● عدد الذين يقرأون في الوطن العربي من الشباب ضئيل جداً جداً وهو سبب جوهري جهل نانسى اسبوط دليل على ذلك هو العدد الكبير من الشباب والرجال الذين يقعون في معتقل جوارثنا نامو فهو الا الغالبية العظمى منهم لاتوجدتهم محددة تدينيهم ولم يسمح بتوكيل مسامرين للدفاع عنهم واليسمح لاسرهم وديهم بزيارتهم وهي اسبوط حقوقهم التي كفلها لهم القانون الدولي الذي خدمته امريكا وبدم بارد ودون امتثال لأي قيمة أخلاقية وإنسانية وشرعية.. وهناك مثل آخر أيضاً الا تسرق امريكا ثروات الشعوب الضعيفة تحت عين الشمس وباسم الديمقراطية والانسانية والحرية.. مايلج الصدر أنها تدفع الثمن باهضاً فالكلمة الاخيرة تقولها لشعوب وليست صقور وسحالي البيت الأسود.

● الاحترام كثيراً الشباب او الفتاة الملتزمة دينياً فهي او هو يعيشون في مساحات روحية جميلة وتقية بالفعل.. ولكن المزايدة في الشيء، على عباد الله امر غير مقبول.. قبل عدة أيام كنت مع اخي وصديقي واستاذي القدير احمد علي مسرع رئيس قسم شباب وطلاب في مدينة المعلا تحاول نقل جهاز تلفزيون إلى مدينة التواهي.. تقدمنا إلى محطة فرزة خاصة بالسيارات شباب في مقتبل العمر ملتحى بشكل يوكد أنه ملتزم دينياً.. توسمت خيراً في ذلك وبادرته بالقول.. زيد ان نتقلنا إلى مدينة التواهي وسندفع لك مايرضيك.. سال الشاب عن الكتبه المساهمين التي تريدون نقلها؟ قلت له انه جهاز تلفزيون.. رد بسرعة.. اسف لايمكنني نقل جهاز تلفزيون بسيارتي.

● هناك بعض القتيان والفتيات الصغيرات يحملن هواتف نقالة اعتقد لاتوجد هناك حاجة ملحة لضرورة تستدعي ان يحمل هؤلاء الصغار هواتف نقالة فخير صديق لهم في هذه السن المسكرة هو الكتاب.. الحليم تكفيه الاشارة.

● قلت في تناولت سابقاً ان معرركتنا مع الازهاج في هي الأساس فكرية وادوات الحرب التي يجب ان نستخدما في الصحف الرسمية والاهلية ائمة المساجد ومدري التربية الاسلامية في المدارس والشانويات والمعاهد والجامعات الحكومية والاهلية وعقول معدي البرامج الدراسية والمسؤولين عن اعداد وتأسيس الكتاب المدرسي خاصاً في مرحلة التعليم الاساسية الاولى والثانوية والمعاهد اضافة إلى الدور الذي

## المفتوح دواء جديدة لرفد الشباب والطلاب

على مدى الأيام القليلة الماضية يجري الاستاذ / احمد محمد الحبشي لقاءات ومشاروات وتقديم مقترحات مع العديد من المحررين والمساهمين في صفحة شباب وطلاب ليبحث الآلية الفاعلة للانتقال للعدد الاسبوعي دون تلكؤ وبما يؤدي المهمة التربوية - التثقيفية - التنويرية للشباب والطلاب وقد حرص استاذنا الحبشي على انتقاء العديد من الكتبه المساهمين ليكونوا معين للطلاب والشباب الذين وضعت على عاتقهم مهمة تحرير كافة مواد عديدهم الاسبوعي.

● فضلاً عن استيعاب الشباب المتحاقدين مع ادارة الشباب والطلاب وتوظيفهم كمحررين في ادارة الشباب والطلاب ان رفد هذه الإدارة بالكادر ذو الهمية المنقحة والمتنورة ثقافياً فضلاً عن مد هذه الإدارة بالكثير من سبل الخلق والإبداع مثل المال السبير لنشاطها عبر ادراجها في الموازنة العامة وتخصيص للاكليات التقنية والحواجز المالية بما في ذلك توفير ماكنة فرز الوان بمبلغ خمسين مليون ريال خاصة بالشباب والطلاب فهو امر جدير بالثناء والتقدير لقيادة الصحفية والمؤسسة الأمر الذي يضعنا في موقع المسؤولية واننا لفاعلون.

المحرر

## هل أدركنا أضرار المجتمع الاستهلاكي



● وجد الإنسان ليسعد، وجزء من سعادته ونجاحه أن يستهلك، ولكن استهلاك الإنسان ظل آلاف السنين متشابهاً في الطعام، وفي الثياب، وفي اساليب الترفية، فالإنسان حيوان استهلك، ومختار ومجدد لما يستهلك.

● ولكن مايسمى اليوم بالمجتمع الاستهلاكي يقصد به شيء آخر تماماً انه تلك الأدوات الانتاجية الضخمة التي تصنع الفرد كل يوم بالالف السلع الجديدة، انها الفرق بين مايجده المرء في مكان البقال الصغير، ومايجده في (السوبر ماركات) من آلاف الاصناف والالاتواع، وبكميات هائلة، وبطريقة جذابة في العرض تصعب مقاومتها، واذا ذكر (السوبر ماركات) في مجال الاستهلاك، فلانه المكان الذي تشتري منه ماتريد، وما لاتريد أيضاً، بفعل تأثير مشهد العرض، والتكس، والاقبال والوفرة.

● والمجتمع الاستهلاكي يقوم على هذه العناصر كلها، انه مجتمع الشراء والاستغناء، كل سلعة تحل محلها بعد قليل سلعة احداث، ترغمك على القاء ماليدك هذا الجديد ونظرة إلى التلفزيون في المجتمعات الاستهلاكية تؤكد هذا المعنى، فالشاشة بكل اغراءات فنون العرض تقترح عليك عشرات الاصناف من كل نوع من السيارة إلى معجون الأسنان.

● والقاعدة المعروفة هي ان ظهور سلعة جديدة يشعرك بنقص جديدة لم يكن في بلد ما - مثلاً - تلفاز ثم ظهر التلفاز، وصار طبعاً عند بعض الناس وبالتالي فالأخرون يشعرون بحاجة جديدة بأن شيئاً جديداً يتكسهم وهو التلفزيون، ثم يظهر التلفزيون الملون، فيفتكر الشعور بحاجة جديدة إلى القاء الجهاز القديم وشراء جهاز جديد.

● هكذا يلبث الإنسان رانماً لملاحقة مجتمع قائم على هذا المنطق، وهذا يجعل الفرد او رب الأسرة دائماً تحت ضغط مستمر، عليه ان يعمل أكثر او يكب أكثر، او يفتل اي شيء، أكثر، لكي لاتخذ له موارد هذا السباق الرهيب المحيط به.

● ثم ان وجوه الاستهلاك هذه صارت بحكم وجود وسائل الاعلام الحديثة، مقروءة ومرئية ومتحركة أمام الجميع.. وجوده تمتع القادرين معروضة على الناس

## إدخال برنامج الدكتور العالي في نشاط مركز المرأة للبحوث في جامعة عدن

عدن/ ١٤ أكتوبر

جرى أمس الأول في مركز المرأة للبحوث والتدريب في جامعة عدن افتتاح برنامج الدكتور العالي في العمل المركز والذي يعنى نقلة نوعية لتعليم وتطوير نشاط وعمل المركز بإضافة الوظيفة التعليمية الأكاديمية إلى جانب وظيفته البحثية.

حضر حفل افتتاح البرنامج الأخ د. عبدالوهاب راوح رئيس جامعة عدن والأخ احمد احمد الضلاحي وكيل محافظة عدن ود. رخصانة محمد إسماعيل مدير مركز المرأة للبحوث والتدريب، ود. روفقة حسن وممثلين عن منظمة (نوفيك) ود. بيتابوك صديرة المشورق الهولندي في مركز المرأة وعدد من المسؤولين والأساتذة في جامعة عدن.

وعلى هامش هذه الفعالية تم تنظيم ورشة عمل في المركز عن الدراسات النسوية والباحثين وأساتذة الجامعة، وقدمت خلال الورشة عدد من أوراق العمل العلمية التي تناولت علاقة الدراسات النسوية بالعلوم الاجتماعية والطبيعية وتجريبية برنامج دراسات المرأة للماجستير في الجامعة الأردنية وطرق تطوير البرنامج إلى مركز مستقل يعنى بالدراسات النسوية.

## ٨٠٠ شاب وشابة في دورة تدريبية حول مخاطر (الإيدز) في دار سعد

عدن / سبا :

تواصلت في مديرية دارسعد بمحافظة عدن فعاليات دورة تدريبية حول مخاطر عدوى فيروس (الإيدز)، ينظمها مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة بدعم من منظمة (اليونيسيف) والتنسيق مع المجلس المحلي بالمديرية وجمعية (الفلاح).

ويتناول برنامج الدورة، التي يشارك فيها ٨٠٠ شاب وشابة من أبناء المديرية، معارف ومعلومات ومهارات حياتية حول عدوى فيروس (الإيدز)، وطرق انتقاله وكيفية استخدام الوسائل الوقائية لتجنب انتشاره.

وأفادت الأخت رصينة ياسين، مديرة مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن المركز قام بتوعية ٢٠٠٠ شاب وشابة خلال العام الماضي، وبداية العام الجاري في إطار الحملة التوعوية التي ينفذها المركز في الأحياء الفقيرة في الشيخ عثمان ودارسعد بمحافظة عدن.

## حماية المنشآت التربوية من الميث وحب وطني مقدس

إن المتفتح بالعام وتتمتع لما انجزه مكتب تربية عدن - مع مطلع الألفية الثالثة - من مشاريع تعليمية تميزت بتصاميمها فائقة الذقة والجمال وإبداع هندسي راقي في فن العمارة بما جعل المحافظة تنفوق على جميع بقية المحافظات الأخرى وبما لديها من امكانات محدودة، يدرك تماماً أهمية الحفاظ عليها لتحقيق الفوائد المرجوة منها على مدار الاعوام القادمة.

● لكن ما يحدث - للأسف الشديد - من تصرفات خاطئة تقوم بتدمير المنشآت التربوية وتخريبها من الداخل والخارج يتطلب وقفات جادة من كافة أفراد المجتمع المدني والتشجيع على سواعدهم وعلان الاستنفار لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التصدي للعابثين في وصف واحد من خلال فرض حالة من الرقابة المكثفة والدائمة ومباينة لصيقة ومنظمة وفتح باب المحاسبة في سبيل تقويم اعوجاج المخالفين والمتخاذلين معهم، وتصحيح مسار التعليم وتنظيم علاقاته بالآخرين، ولاقتصر الأمر على هذا الجراء بل يلزم عقد الندوات التثقيفية والتوعوية لجميع أفراد المؤسسة التربوية) بعينه.

## المجلس التعليمي في عدن يقف أمام الخطط التربوية والتعليمية للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م

عدن/ نعمان الحكيم

وقف المجلس التعليمي في محافظة عدن يكامل قوام أعضائه أسس أمام جدول الأعمال والمقررات الموجودة فيه.. ومناقشة الخطط التربوية للهيئات التعليمية والتربوية للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م.

وتدارس المجلس في اجتماع ترأسه الدكتور عبدالله النهاري مدير مكتب التربية والتعليم في عدن وبحضور الاستاذ عبدالواحد عبدالله عباد مستشار وزارة التربية والتعليم التقارير التقييمية للزور الميداني بعد إجازة العيد.

وخلال الاجتماع عرض على المجلس تقرير مفصل حول الوضع التربوي والتعليمي في المدارس والمتضمن احتياجات المدارس والتقنيات الجديدة واستقرار المعلم وتوفير الكتاب المدرسي ومتابعة سير المقررات ووضع الخطط المناسبة لتجاوز الصعوبات.. كما تم الحديث عن أوضاع المدارس الجديدة واستقرار العملية التعليمية والتربوية فيها.

وكان اللقاء قد بدأ بكلمة القاهما الدكتور النهاري أشاد فيها بتجارب وخبرات كادر عدن المكتسبة، وقال بانها لاتزال في الصدارة، فيما أختتم اللقاء الاستاذ عبدالواحد عباد بكلمة عبر فيها عن اعجابها بالتصنح للموس الذي طرأ في تربية عدن، وقال بانته تصنح لموس يلمس لك انسان.

## ٨٠٠ شاب وشابة في دورة تدريبية حول مخاطر (الإيدز) في دار سعد

عدن / سبا :

تواصلت في مديرية دارسعد بمحافظة عدن فعاليات دورة تدريبية حول مخاطر عدوى فيروس (الإيدز)، ينظمها مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة بدعم من منظمة (اليونيسيف) والتنسيق مع المجلس المحلي بالمديرية وجمعية (الفلاح).

ويتناول برنامج الدورة، التي يشارك فيها ٨٠٠ شاب وشابة من أبناء المديرية، معارف ومعلومات ومهارات حياتية حول عدوى فيروس (الإيدز)، وطرق انتقاله وكيفية استخدام الوسائل الوقائية لتجنب انتشاره.

وأفادت الأخت رصينة ياسين، مديرة مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن المركز قام بتوعية ٢٠٠٠ شاب وشابة خلال العام الماضي، وبداية العام الجاري في إطار الحملة التوعوية التي ينفذها المركز في الأحياء الفقيرة في الشيخ عثمان ودارسعد بمحافظة عدن.



## ٨٠٠ شاب وشابة في دورة تدريبية حول مخاطر (الإيدز) في دار سعد

عدن / سبا :

تواصلت في مديرية دارسعد بمحافظة عدن فعاليات دورة تدريبية حول مخاطر عدوى فيروس (الإيدز)، ينظمها مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة بدعم من منظمة (اليونيسيف) والتنسيق مع المجلس المحلي بالمديرية وجمعية (الفلاح).

ويتناول برنامج الدورة، التي يشارك فيها ٨٠٠ شاب وشابة من أبناء المديرية، معارف ومعلومات ومهارات حياتية حول عدوى فيروس (الإيدز)، وطرق انتقاله وكيفية استخدام الوسائل الوقائية لتجنب انتشاره.

وأفادت الأخت رصينة ياسين، مديرة مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن المركز قام بتوعية ٢٠٠٠ شاب وشابة خلال العام الماضي، وبداية العام الجاري في إطار الحملة التوعوية التي ينفذها المركز في الأحياء الفقيرة في الشيخ عثمان ودارسعد بمحافظة عدن.